

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 212 - (قنديل سعدان) كان يحيى بن خالد ولى سعدان الديوان فكان يرتشى ولا يقضى حاجة لأحد ما لم يأخذ رشوة حتى قال فيه الشاعر .
(صب فى قنديل سعدان ... مع التسليم زيتا) .
(وقناديل بنيه ... قبل ان يخفى الكميتا) .
وصب الزيت فى القنديل كناية عن الرشوة فلما شهر بالإرتشاء عزله يحيى وولى مكانه أبا صالح بن ميمون فكان يربو على سعدان فى الإرتشاء وفرط الطمع فقبل له فيه .
(قنديل سعدان على ضوئه ... فرخ لقنديل أبى صالح) .
(تراه فى ديوانه أحولا ... من لمحہ للدرهم اللائح) فعزله يحيى وأعاد سعدان إلى عمله .
- 213 - (واو عمرو) تضرب مثلا لما لا يحتاج إليه وأول من ضرب المثل بها أبو نواس حيث قال لأشجع السلمى .
(أيها المدعى سليمى سفاها ... لست منها ولا قلامه طفر) .
(إنما أنت من سليمى كواو ... ألحقت فى الهجاء ظلما بعمرو) .
وقال ابن بسام .
(يا طلوع الرقيب ما بين إلف ... يا غريما أتى على الميعاد) .
(يا ركودا فى يوم صيف وغيم ... يا وجوه التجار يوم الكساد) .
(خل عنا فإنما أنت فينا ... واو عمرو أو كالحديث المعاد)